**ملخص المحاضرة 3**

**أجيال حقوق الانسان**

سنستعرض أجيال حقوق الانسان استنادا إلى نظرية التدرج، حيث تنقسم وفقها إلى ثلاثة أجيال و هي تبعا لظهورها الجيل الأول من الحقوق المدنية و السياسية ، الجيل الثاني للحقوق الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية ، الجيل الثالث وهو حقوق التضامن.

**I.جيل الحقوق المدنية و السياسية:**

هو أقدم أجيال حقوق الانسان ، فقد تم الاعتراف بها عالميا واعطائها صبغة رسمية لأول مرة دوليا من خلال الإعلان العالمي لحقوق الانسان عام 1948،ولاحقا في العهد الدولي للحقوق المدنية و السياسية عام1966 .

**1.مضمون الحقوق السياسية و المدنية:**

هذا الجيل من حقوق الإنسان يهتم بقضايا الحرية والمشاركة السياسية في المجتمع، لذا تشمل هذه الحقوق حرية التعبير، ،حرية الرأي، حقوق التصويت، الحق في محاكمة عادلة.

**2.طبيعة الحقوق المدنية و السياسية:**

"هذه الحقوق ذات طابع سلبي و المقصود بذلك أن ممارسة الأفراد لها تقتضي عدم تدخل الدولة أو فرض قيود تحول دون انفاذها.

**مثلا:** حق التجمع لا يتطلب تدخلا من الدولة لممارسته ، بل يتطلب عدم فرض قيود عليه حتى يستطيع الأفراد التمتع به .

II.**جيل الحقوق الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية:**

بدأ الاعتراف بهذه الحقوق من طرف الحكومات بعد الحرب العالمية الثانية ، و تم تضمينها في الاعلان العالمي لحقوق الانسان و كذا في العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

**1.طبيعة هذه الحقوق:**

إن الحقوق الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية ذات طابع إيجابي فهي تحتاج لممارستها تدخلا من الدولة ، حيث يتطلب الأمر العديد من الإجراءات و البرامج و السياسات لوضعها موضع التنفيذ .

مثلا: ضمان التعليم الالزامي يتطلب انشاء المؤسسات التعليمية ، و اعداد البرامج و المقررات الدراسية ، و تكوين الموارد البشرية، بالإضافة إلى توفير الموارد المالية ، في اطار سياسة تعليمية شاملة .

**2.طوائف الحقوق الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية:**

تستند هذه الحقوق إلى كيفية العيش و ضروريات الحياة ، و تقوم على المساواة في فرص الحصول عليها ، كما تندرج الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ضمن حقوق الإنسان التي تعالج الأوضاع الأساسية الضرورية للعيش بكرامة وحرية اقتصاديا و اجتماعيا ، والمتعلقة بالعمل ، والضمان الاجتماعي ، والصحة، والتعليم، والغذاء، والمياه ، والسكن، بل كذلك اشباع الحاجات الثقافية .

**III .جيل حقوق التضامن:**

هو جيل الحقوق البيئية و التنموية و يطلق عليها جيل حقوق التضامن أي التضامن بين البشرية في مواجهة التحديات التي تهددد بقاءها .

**1.أساس حقوق الجيل الثالث:**

"لقد ذكرت عدة وثائق دولية هذه الحقوق ، كما توالت الجهود الدولية في تأمين حقوق الجيل الثالث، و تطبيق أهداف التنمية المستدامة ابتداء من:

-برنامج الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية 1972

-اتفاقية ريو ( أجندة 21 قمة الأرض البيئة والتنمية )1992

-أهداف التنمية المستدامة قمة الألفية 2000-2015

-قمة التنمية المستدامة 2015- 2030

**2. مضمون حقوق الجيل الثالث:**

تشمل حق العيش في بيئة نظيفة، ومصونة من التدمير، والحق في التنمية السياسية والاقتصادية، الاجتماعية و الثقافية، بما يضمن للشعوب الأمن و البقاء.